29 نيسان / أبريل 2025

نطالب بالانتقال العادل .... حماية وضمان لحقوق عمالنا

انعقدت اجتماعات الشبكة النقابية الإقليمية للنفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مدينة إسطنبول التركية خلال الفترة 27-29 نيسان/ابريل 2025 وذلك بمشاركة نقابات النفط الغاز من العراق والبحرين والمغرب وتونس ولبنان وفلسطين وتركيا حيث ناقشت الشبكة التغيرات المناخية والانتقال الطاقي وتأثير ذلك على العمال.

في ظل التحولات العالمية الجارية نحو اقتصاد منخفض الكربون والتوسع في انتاج الطاقات المتجددة، ومع تزايد الضغوط البيئية والمناخية على قطاع النفط والغاز تؤكد الشبكة النقابية الإقليمية للنفط والغاز المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي للصناعات والتي تمثل عمال القطاع في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على موقفها المبدئي والثابت من أجل ضمان تحقيق الانتقال العادل الذي يضع حقوق العمال في صلب أي عملية تغيير.

يواجه الاقليم تحديات معقّدة نتيجة الاعتماد الهيكلي على قطاع النفط والغاز، مما يجعل الحاجة إلى انتقال عادل وشامل أكثر إلحاحًا. وفي هذا السياق، تشدد الشبكة على المبادئ التالية:

- لا انتقال عادل من دون عدالة اجتماعية: يجب أن تكون حقوق العمال، وحمايتهم من البطالة والتهميش، في مقدّمة أي خطة انتقال طاقي

- ضرورة إطلاق حوار اجتماعي بين الأطراف الاجتماعية وبمشاركة النقابات على كافة المستويات الوطنية والقطاعية والإقليمية لمناقشة تأثير الانتقال الطاقي على العمل وبحث البدائل والضمانات للحفاظ على حقوق العمال ووظائفهم. لا يمكن رسم مسار مستقبلي للقطاع بمعزل عن صوت العمال، خاصة في الشركات المتعددة الجنسيات التي تملك تأثيرًا واسعًا في الإقليم.

- يجب أن تتحمّل الشركات المتعددة الجنسيات مسؤوليتها الأخلاقية والاجتماعية في دعم العمال، وعدم استغلال الانتقال الطاقي كذريعة لتقليص اليد العاملة أو نقل الأنشطة دون ضمانات عادلة

- تشكيل لجنة طوارئ اقليمية للمحافظة على استدامة الوظائف والعمل على خلق فرص عمل جديدة تحترم فيها حقوق العمال وذلك بالحوار الاجتماعي المستمر

- الانتقال العادل ليس خيارًا، بل ضرورة لضمان مستقبل عادل للعمال والبيئة والمجتمع والاجيال القادمة

الشبكة النقابية الإقليمية للنفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا